رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح دفع ايهام الاضطراب للشنقيطي

92- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة الأعراف)٢(

يوسف الشبل

وفي دفعها من التراب. من يقرأ؟ تفضل. اي واحد يقرأ. ثالثا الشحن قل هو قل ان قوله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. وهي الاية من سورة الاعراب. كتاب دفع هام الاضطراب. يا ادم هذا الكتاب دفعي هام للتراب - 00:00:00

هو يأتي بالايات التي تعارض تتشابه. او يكون فيه تعارض او تناقض. فيزيل عنها. يزيل هذا التناقض ويبعد الان نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:30

اصحابنا اجمعين غفر الله للشيخ والحاضرين والمستمعين. امين. قال الشيخ العلامة محمد الامين الشاقيتي رحمه الله تعالى بعد قول الله تعالى قوله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء هذه الاية الكريمة يتوهم - 00:00:50

خلاف ما دلت عليه من ظاهر اية اخرى. وهي قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوها فيها الاية طيب بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف ان الله يقول في سورة الاعراف - 00:01:10

ان الله لا يأمر بالفحشاء. جميل. لا يأمر بالفحشاء. ثم تأتي اية واذا اردنا ان نهلك قرينا امرنا مترفيها كيف هنا يقول امرنا؟ وهناك يقول لا يامر هذا فيه اشكال مشكلة كيف نجيب عليه؟ من يجيب عليه؟ تفضل - 00:01:30

والجواب عن ذلك من ثلاثة اوجه الاول وهو اظهرها ان معنى قوله امرنا مترفيها اي بطاعة الله وتصديق الرسل. ففسقوا اي بتكذيب الرسل ومعصية الله تعالى. فلا اشكال في الاية اصلا. يعني يقول ان ان الله - 00:01:50

وان قوله امرنا بترفيه امرناهم بالخير والطاعة ولكنهم تركوا ذلك وفسقوا. نعم الثاني ان الامر في قوله امرنا مترفيها امر كوني قدري. لا قد نعبد لا امر شرعي اي قدرنا عليهم - 00:02:10

عليهم الفسق بمشيئتنا. والامر الكوني القدري كقوله تعالى كونوا كونوا قردة خاسئين. انما وانما امره اذا اردنا شيئا ان يقول له كن فيكون والامر في قوله قل ان الله لا يأمر بالفحشاء امر شرعي ديني. فظهر ان الامر - 00:02:30

المنفي غير الامر غير الامر المثبت. نعم. المثبت. نعم. هذا الوجه الثاني. الوجه الثاني يقول ان قوله امرنا مترفيها اي امر امرا قدريا. لان كل ما يحصل في هذا الكون من تقدير هو بامر الله - 00:03:00

سواء كان في جانب الطاعات او في جانب المعاصي. كل ما يعني العاصي يعصي بقدر الله. كل في حكم الله وقدره. ها؟ كل ذلك؟ ان كل شيء خلقناه بقدر قدر. وكل شيء مقدر. ولا يخرج عننا. وقوله امرنا مترفيها - 00:03:20

قدرنا قدرناهم سواء كان في طاعة او معصية. نعم ثالثا الوجه الثالث ان معنى امرنا مترفيها اي كثرة حتى بطروا آآ النعمة ففسقوا. ويدل لهذا المعنى الحديث الذي اخرجه الامام احمد المرفوع - 00:03:40

عن حديث سويدة ابن ابن عبيرة رضي الله عنه خير مال خير مال امرئ مهرة مهرة مأمورة مأمورة. فقوله مأمورة اي كثيرة وهي محل الشاهد. شوف يقولون مأمورة اي كثيرة. المهرة هي الانثى من الحصان. فيقول خير ان يكون عندك مهرة - 00:04:00

يعني مأمورة اي كثيرة النسب تعطي كثير. فقوله امرنا مترفيها اي كثرنا. واذا اردنا قرية امرنا اي كثرناهم ثم يفسقوا يفسقوا حط عليه العذاب. طيب يعني واضح الان الاية؟ ايه واضح واضح - 00:04:40

لكن في بداية الامر قد يكون اشكال عند بعض الناس طيب سبحان الله شيخ انا ما اكون الوجه الرابع ان الامر هنا بمعنى التهديد بس

ما ادري هل ذكر احد من العلماء؟ يعني اوجه اجتهادا من عندك؟ لا لان في جمع الجوامع - 00:05:00
اوجه الأمر الأمر يأتي في عدة الأوجه هذا الأمر وجوه الأمر كبيرة للتعجيز والتهديد هذي تدري كم تصل تكرس خمسطعش اظن او سبعطعش تصل الى خمسين اي نعم هو ذكر خمس سبعطعش هذي هذي رسالة - 00:05:20
ما شاء الله تبارك الله. رسالتي للماجستير؟ نعم ما شاء الله. الامر في القرآن اساليبه. الله اكبر. وصيغه ودلالاته نعم؟ خمسين وجها من وجوه الامر وخروجه عن الاصل. يأتي للوجوب - 00:05:40
الصلاة. نعم. ويأتي الاستحباب. نعم. ويأتي للاباحة. نعم. ويأتي للتعجيز. نعم. ويأتي الاهانة بالتحديد نعم القوا ما انتم القولون يا دكتور اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم للتهديد ايه اعملوا ما شئتم من - 00:06:00
يأتي لوجوه كثيرة. قل انظروا ماذا في السماوات هذا امر للتأمل والتفكر. ايه. وخذ من الاوجه كثيرا انا وصلت الى الله اكبر اي نعم بلاغية قرآنية ايه واللغة والقرآن الم تتبع رسالة - 00:06:20
بما اني اشتغلت والله في اشياء اخرى يعني جميل جدا جدا حتى هناك صيغ في الامر صيغ في الامر مثلا الأمر يأتي بصيغة الفعل المضارع مثل قوله تعالى والواردات يرضعن صحيح - 00:06:40
وامر. نعم نعم. والامر احيانا يأتي يعني وجوه كثيرة جدا. جدا يعني. واحيانا يأتي معه بصيغة الكتابة. كتب كتب عليكم القصاص كتب عليكم الصيام هذا امر اي نعم وليس فيه صيغة امر لان صيغة الامر افعل - 00:07:00
او لتفعل ويأتي باسم الفعل مثل آآ مثل واحيانا فعل المضارع المقرون بالله ليدبروا ايات هذا امر ليدبروا وليطوفوا بالبيت العتيق كثير كثير كلام طويل لكن ان شاء الله نعمل عليها ان شاء الله يدفع ونقرأ هنا ان شاء الله ونستفيد ان شاء الله ان شاء الله فهل يدخل يا شيخ؟ لا لا ما - 00:07:20
لازم نشوف كلام العلماء. ما نستطيع ان نجد. نعم. جزاك الله خير. طيب اقرأ. نعم. قوله تعالى فاليوم ناس كما نسوا لقاء يومهم الاية. وامثالها من الايات كقوله نسوا الله فنسيهم. وقوله وكذلك - 00:08:00
اليوم وكذلك اليوم تنسى. وقوله وقيل اليوم ناساكم الاية. لا لا يعارض قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى. وقوله وما كان ربك نسيا. آآ لان معنى فليوم نساهم ونحن اي نتركه في العذاب محرومين من كل خير. والله تعالى اعلم. نعم. يعني الان هل - 00:08:20
الله بانه ينسى يعني يغفل ويذهب عن الشيء لا ينسى الله عز وجل لا ينسى ابدا لا يضل ربي ولا ينسى ولا يصيب والنسيان لان النسيان صفة نقص. نعم. الله لا يوصف بالنقص ابدا. اي نعم. طيب كيف يقول الله فاليوم ننساكم - 00:08:50
ويقول نسيهم الله وكذلك اليوم تنسى. نقول ليس النسيان هنا معناها الذهول والغفلة لا تركتونا تركناهم. نسوا الله ولم يعملوا بشرعه وتأملوا شرعا فاهملهم الله وتركهم هذا معنى كيف حشرتني ربي وانا اعمى - 00:09:10
هذا واضح جدا. نفسه يعني. احسنت. شوف الاية سياقها. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيت. نعم. وكذلك اليوم تنسى باسوأ جزاء وننساك. هذا معناه احسنت بارك الله فيك. جزاك الله خير. طيب. اقرأ قوله تعالى - 00:09:40
انا فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. الاية. ايوه هو الان يقول لك موسى القى عصاه. فانقلبت ماذا ثعبان مبين. في اية اخرى قال فاذا هي حية. وفي اية ثانية قال كانها جان. جان - 00:10:00
والثعبان غيب والحية. الحية هي الانثى الصغيرة. والثعبان الدكر الكبير. فهل هي اصبحت كذا ولا اصبحت كذا ولا لو يأتي واحد جاهل يقول القرآن فيه تناقض كيف عصى موسى ثعبان ومرة يكون حيا ومرة نحن نعرف ان الثعبان غير - 00:10:20
فماذا نقول له؟ كيف ترد عليه؟ هذا احيانا يثيرون شبهات موجود في غربنا نعم اي نعم كثير يقول انتم في القرآن تقولون كذا وكذا هذا ما معنى ما معنى؟ فيصيرون مثل هذا الشيء - 00:10:40
نعم هذه الآية تدل على شبه حصى بالثعبان. وهو لا يطلق الا على الكبير من الحياة. من الحيات وقد جاءت اية اخرى تدل على خلاف ذلك وهي قوله تعالى فلما رآها تهتز كأنها - 00:11:00
الاية لان الجان هو الحي الصغير. والجواب عن هذا انه قال هناك انها الجان في اية فاذا هي حية الحية غير الثعبان نعم والجواب عن

عن هذا انه شبهها بالثعبان في - 00:11:20
في عظم خلقتها وبالجان في اهتزازها وخفتها وسرعة حركتها. فهي جامعة بين العظم العظم وخفة من العين من عظم وخفة حركة على خلاف العادة. يعني عظيمة نعم هو يذكر احسن الله اليك يا الوهم الذي قد يحصل انه الاية - 00:11:40
اطلقت الثعبان وهي الكثير من الحيات. نعم. ولا هي الاخرى جاءت وهي الصغير والحيات. نعم. فكيف يجمع لهما؟ اي نعم عندك اجابة؟ ايه ايه الاجابة اللي ذكرها الشيخ الاضطراب اللي قد يحصل؟ ايه نعم يعني كيف ان جاء - 00:12:10
كأنها حية كبيرة لثعبان او حية صغيرة اي نعم والجمع بينهما الجمع بينهما انه ثعبان كبير الحجم وسريع الحركة كأنه جانب الحركة في سرعة حركته يبقى عندنا حية قيل قال بعضهم - 00:12:30
احيانا يعني يلقيها وتصبح صغيرة حية واحيانا يبقيها حسب الحالات القاها وهو عند واد مقدس حية تسعى. سريعة الحركة وصغيرة. ولما جاء عند فرعون لا اصبح ثعبان ثعبان ولما عند السحرة فاذا هي تلطف ما يأفكون هذا ثعبان - 00:12:50
نعم حتى اذا دققنا الله سبحانه وتعالى يقول كانها جان. لا يقول هو يعني او هي جنة كأن ايه. يهتز. نعم. طيب. هنا تنتهي سورة الاعراف. وننتقل الى سورة - 00:13:20